

هل يجوز تمثيل الجزاء في الجنة برسومات ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل يجوز مستمثيل جزاء الجنة ببعض الرسومات كأن يرسم بيتا ويقول من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى الله له بيتا في الجنة او يرسم نخلا ويقول من قال - [00:00:00](#)

قال سبحانه الله العظيم وبحمده غرس له نخلة وهكذا. الحمد لله وبعد. المتقرر عند العلماء من اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات والكيفيات. والمتقرر عند العلماء - [00:00:20](#) رحمهم الله تعالى ان الاتفاق في الاسم الكلي العام المطلق لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد والتخصيص والمتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى انه ليس مما في الجنة انه ليس في الدنيا مما في الجنة الا مجرد الاسماء - [00:00:40](#) وعلى ذلك قول الله تبارك وتعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وفي الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت - [00:01:00](#) ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وبناء على تقرير هذه القواعد والدالة فلا يجوز ان يقرن مع ذكر شيء من ثواب الجنة شيئا مما هو في الدنيا من الثواب. لان هذا يشعر النفس ان ما في الجنة من الكيفية - [00:01:20](#) انما هو هذا وان صفته هو هذه الصفة وهذا خطأ عقدي عظيم على الدالة على مذهب اهل السنة والجماعة. فلا يجوز اذا ذكرنا غرست له نخلة في الجنة ان نضع صورة نخلة من نخل الدنيا - [00:01:40](#)

فان نخل الجنة وان اتفق مع نخل الدنيا في مجرد الاسماء فانما هو اتفاق في الاسم فقط. واما صفته وهيئته ولذته وكيفيته فلا يعلم بها الا الله تبارك وتعالى. ولا يجوز لنا اذا ذكرنا حديث من صلى لله - [00:02:00](#) اثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة بنى الله له بيتا في الجنة ان نضع بجوار هذا الحديث صورة فان هذا يوهم النفوس الجاهلة. ان البيت الذي اعدده الله عز وجل لمن لمن هذا - [00:02:20](#)

فعله لثواب هذا الفعل انه عين هذا البيت في صفته او كيفيته. وهذا في الحقيقة ظلم عظيم لنعيم فان البيت الذي اعدده الله في الجنة لمن صلى له اثنتي عشرة ركعة في يومه وليلته. وان اتفقا مع بيوت - [00:02:40](#) هي في مجرد الاسم فانما هو اتفاق في الاسم فقط. والاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. وقس على ذلك جميع نعيم الجنة الذي يتفق مع شيء من نعيم الدنيا في اسمه. فلا يجوز عند ذكر شيء من الثواب في الجنة ان نضع شيئا من نعيم الدنيا مما - [00:03:00](#)

اتفقوا مع نعيم الجنة بالاسم من باب حماية جناب التوحيد وسدا لذريعة فساد الاعتقاد. فان فانه ليس في الدنيا مما في الجنة الا مجرد الاسماء. فالواجب علينا ان نرغب الناس بذكر هذه الفضائل. ونقتصر على هذا الامر ولا - [00:03:20](#) هذه الفضائل ببعض الرسومات التي لا تنبغي والتي تخالف الاعتقاد الصحيح السليم فان قلت اوليست هذه الرسومات من باب وسائل الدعوة فاقول نعم هي وسيلة من وسائل الدعوة ولكن المتقرر عند العلماء ان وسائل الدعوة توقيفية فيما خالف النصوص. وهذه الرسومات وان سماها - [00:03:40](#)

ابوها وسيلة من وسائل الدعوة الا انها وسيلة باطلة. لا يجوز الدعوة الى الله عز وجل بها. ولا نشرها في الناس لمخالفتها للدالة الصحيحة ولمخالفتها للمتقرر في اصول وقواعد مذهب اهل السنة والجماعة والله اعلم - [00:04:08](#)

